أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم : حدثنا أبو كريب أخبرنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عبد ا بن جعفر قال : سمعت علي بن أبي طالب Bه يقول : سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول : " خير نسائها خديجة بنت خويلد وخير نسائها مريم بنت عمران " . قال أبو كريب : وأشار وكيع إلى السماء والأرض .

أخبرنا أبو الفضل عبد ا بن أحمد بن محمد الطوسي أخبرنا أبو جعفر بن أحمد السراج حدثنا أبو علي بن شاذان حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا ابن أبي العوام حدثنا الوليد بن القاسم حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى : أن رسول ا صلى ا عليه وسلم بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا نصب فيه ولا صخب .

أخبرنا عبد ا بن أحمد أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني قال : قرئ على أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد الأبنوسي وأنا أسمع أخبركم أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن جعفر الدينوري فأقر به أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد ا بن غيلان الخزاز حدثنا أبو هشام الرفاعي حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : ما غرت على أحد من أزواج النبي ما غرت على خديجة وما بي أن أكون أدركتها وما ذاك إلا لكثرة ذكر رسول ا صلى ا عليه وسلم لها وإن كان مما تذبح الشاة يتبع بها صدائق خديجة فيهديها لهن .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسام قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وابن نمير قالوا : حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة قال : سمعت أبا هريرة قال : أتى جبريل النبي صلى ا عليه وسلم فقال : يا رسول ا هذه خديجة قد أتتك ومعها إناء فيه إدام . أو طعام أو شراب . فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب . قال أبو بكر في روايته : عن أبي هريرة ولم يقل سمعت ولم يقل في الحديث : ومني .

وروى مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت : كان رسول ا صلى ا عليه وسلم لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة فيحسن الثناء عليها . فذكرها يوما من الأيام فأدركتني الغيرة فقلت : هل كانت إلا عجوزا فقد أبدلك ا خيرا منها ! .

فغضب حتى اهتز مقدم شعره من الغضب ثم قال : " لا وا ما أبدلني ا خيرا منها أمنت إذ كفر الناس وصدقتني وكذبني الناس وواستني في مالها إذ حرمني الناس ورزقني ا منها أولادا إذ حرمني أولاد النساء " . قالت عائشة : فقلت في نفسي : لا أذكرها بسيئة أبدا .

وروى الزبير بن بكار عن محمد بن الحسن عن يعلى بن المغيرة عن ابن أبي رواد قال : دخل

رسول الله صلى الله عليه وسلم على خديجة في مرضها الذي ماتت فيه فقال لها : " بالكره مني ما أثني عليك يا خديجة وقد يجعل الله في الكره خيرا كثيرا أما علمت أن الله تعالى زوجني معك في الجنة مريم بنت عمران وكلثم أخت موسى وآسية امرأة فرعون " . فقالت : وقد فعل ذلك يا رسول قال : " نعم " . قالت : بالرفاء والبنين .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق قال : ثم إن خديجة توفيت بعد أبي طالب وكانا ماتا في عام واحد فتتابعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم المصائب بهلاك خديجة وأبي طالب وكانت خديجة وزيرة صدق على الإسلام كان يسكن إليها .

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى : توفيت خديجة قبل الهجرة بخمس سنين وقيل : بأربع سنين . وقال عروة وقتادة : توفيت قبل الهجرة بثلاث سنين . وهذا هو الصواب . وقالت عائشة : توفيت خديجة قبل أن تفرض الصلاة . قيل : إن وفاة خديجة كانت بعد أبي طالب بثلاثة أيام وكان موتها في رمضان ودفنت بالحجون . قيل : كان عمرها خمسا وستين سنة .

أخرجها الثلاثة .

خرقاء .

خرقاء امرأة سوداء كانت تقم المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم . لها ذكر في حديث حماد بن زيد عن ثابت عن أنس . قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : الخرقاء روى عنها أبو السفر سعيد بن محمد ذكرها ابن السكن في الصحابيات وليس في حديثها ما يدل على صحبتها ولا على رؤيتها